



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HANAA ALY



كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في العصر الإسلامي

"دراسة أثرية فنية مقارنة"

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد الباحثة

آية ممدوح محمود محمود

تحت إشراف

أ.د/ محمود إبراهيم حسين

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية- كلية الآثار - جامعة القاهرة

رئيس قسم الآثار الإسلامية الأسبق

وعميد المعهد العالي للسياحة سابقاً

المجلد الأول (المتن)

القاهرة

٢٠٢١هـ/ ٢٠٢١م

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على
درجة الماجستير في الآثار من قسم الآثار الإسلامية

بتقدير (ممتاز)

بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٢

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
١- أ.د/ محمود إبراهيم حسين	أستاذ	د. محمود إبراهيم حسين
٢- أ.د/ شوقي حافظ	أستاذ	د. شوقي حافظ
٣- أ.د/ عبد العزيز صلاح سالم	أستاذ	د. عبد العزيز صلاح سالم

ملخص الرسالة

موضوع الدراسة تحت عنوان: (البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في العصر الإسلامي)، "دراسة أثرية فنية مقارنة"، وتتألف هذه الدراسة من مجلدين، الأول: للمتن، والثاني: لكتالوج الخرائط، والأشكال، واللوحات، ويتضمن (٢٥٣) شكلاً، و(٢٢٧) لوحة، و(٦) خرائط.

وينقسم المجلد الأول إلى مقدمة وبابين.

المقدمة: تتضمن أسباب اختيار الموضوع وأهميته والهدف منه، والصعوبات التي واجهت الدراسة، وأهم الدراسات العربية والأجنبية السابقة، وتقسيم الرسالة ومنهجها العلمي.

الباب الأول: جاء بعنوان: (الدراسة الوصفية).. وتم تقسيم هذا الباب إلى خمسة فصول:

الأول: للبلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في الأندلس، والثاني: للبلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في آسيا الوسطى، والثالث: للبلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في الأناضول، أما الرابع: للبلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في إيران، والخامس: للبلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في الهند.

الباب الثاني: جاء بعنوان: (الدراسة التحليلية).. وتم تقسيم هذا الباب إلى ستة فصول:

الأول: يتناول أصل ونشأة البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في الأندلس، والثاني: خصص للحديث عن تطور أسلوب الفواصل الجافة على البلاطات الخزفية في آسيا الوسطى، والثالث: يتضمن تطور أسلوب الفواصل الجافة على البلاطات الخزفية في الأناضول، وأما الرابع: فيتناول تطور أسلوب الفواصل الجافة على البلاطات الخزفية في إيران، والخامس: عن تطور أسلوب الفواصل الجافة على البلاطات الخزفية في الهند، والسادس: للدراسة المقارنة بين البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في مناطق (الأندلس، وآسيا الوسطى، والأناضول، وإيران، والهند).

وقد اختتمت الدراسة بالخاتمة وأهم النتائج يليها فهرس الخرائط، والأشكال، واللوحات، ثم قائمة المصادر والمراجع.

والمجلد الثاني: يشمل كتالوج الخرائط، والأشكال، واللوحات.

الكلمات الدالة

- بلاطات خزفية.
- فواصل.
- حبال.
- كورداسيكا.
- جافة.
- حفر.
- غائر.
- منجنيز.
- العصر الإسلامي.
- حدود.

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾

صدق الله العظيم

سورة طه

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله حمداً كثيراً طيباً، يليق بجلال وجهه وعظيم
سلطانه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم..

وبعد.

أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمود إبراهيم حسين
أتقدم إليك بخالص الشكر والتقدير والإعزاز لإشرافك على
هذه الرسالة التي لم تكن لتظهر على هذا النحو لولا
توجيهات سيادتكم وتشجيعكم الدائم لي، فقد كنت دوماً الأب
الروحي لي طوال سنوات الدراسة، فلك مني أسمى آيات
الشكر والامتنان على كل ما بذلته من جهد وفير ووقت ثمين
لتخرج هذه الرسالة إلى النور، وأسأل الله العليّ القدير أن
يجزيك عني خير الجزاء.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى رفيق دربي، زوجي الحبيب
المهندس/ شريف عبد المنعم، أطل الله بقاءه
وبارك لي فيه.

.. وإلى ابنتي وفلذتي كبدي (فيروز وفرح).

.. وإلى أبي المهندس/ ممدوح محمود وأمي الفنانة
التشكيلية/ عزة مصطفى وأختي العزيزتين (آلاء
وأروى).. ومتعهن الله بالصحة والعافية.

محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
المجلد الأول (المتن)	
أ: ط	المقدمة
٢١٠ : ١	الباب الأول: ((الدراسة الوصفية)) وصف البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة بمناطق (الأندلس، آسيا الوسطى، الأناضول، إيران، والهند) في العصر الإسلامي.
١٧ : ٢	الفصل الأول: البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في الأندلس خلال الفترة من القرن (١٣هـ/١٣م) حتى القرن (١٠هـ/١٦م).
٥٩ : ١٨	الفصل الثاني: البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في آسيا الوسطى خلال الفترة من القرن (٨هـ/١٤م) حتى القرن (١٤هـ/٢٠م).
١٥٥ : ٦٠	الفصل الثالث: البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في الأناضول خلال الفترة من القرن (٩هـ/١٥م) حتى القرن (١٠هـ/١٦م).
١٨٨ : ١٥٦	الفصل الرابع: البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في إيران خلال الفترة من القرن (١١هـ/١٧م) حتى القرن (١٤هـ/٢٠م).
٢١٠ : ١٨٩	الفصل الخامس: البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في الهند خلال القرن (١١هـ/١٧م).
٥٦٨ : ٢١١	الباب الثاني: ((الدراسة التحليلية)) نشأة وتطور البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة بمناطق (الأندلس، آسيا الوسطى، الأناضول، إيران، والهند) في العصر الإسلامي.
٢٤٧ : ٢١٢	الفصل الأول: أصل ونشأة البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في الأندلس خلال الفترة من القرن (٧هـ/١٣م) حتى القرن (١٠هـ/١٦م).
٣١٥ : ٢٤٨	الفصل الثاني: تطور أسلوب الفواصل الجافة على البلاطات الخزفية في آسيا الوسطى خلال الفترة من القرن (٨هـ/١٤م) حتى القرن (١٤هـ/٢٠م).
٣٩٤ : ٣١٦	الفصل الثالث: تطور أسلوب الفواصل الجافة على البلاطات الخزفية في الأناضول خلال الفترة من القرن (٩هـ/١٥م) حتى القرن (١٠هـ/١٦م).
٤٥٣ : ٣٩٥	الفصل الرابع: تطور أسلوب الفواصل الجافة على البلاطات الخزفية في إيران خلال الفترة من القرن (١١هـ/١٧م) حتى القرن (١٤هـ/٢٠م).

٤٨٣ : ٤٥٤	الفصل الخامس: تطور أسلوب الفواصل الجافة على البلاطات الخزفية في الهند خلال القرن (١١هـ/١٧م).
٤٩٩ : ٤٨٤	الفصل السادس: الدراسة المقارنة بين البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في مناطق (الأندلس، آسيا الوسطى، الأناضول، إيران، والهند).
٥١٣ : ٥٠٠	الخاتمة وأهم النتائج
٥٢٨ : ٥١٤	فهرس الخرائط والأشكال
٥٤٧ : ٥٢٩	فهرس اللوحات
٥٦٧ : ٥٤٨	قائمة المصادر والمراجع
المجلد الثاني (الكتالوجات)	
	كتالوج الخرائط والأشكال
	كتالوج اللوحات

المقدمة

المقدمة

يكسو جدران عمائر مناطق (الأندلس، وآسيا الوسطى، والأناضول، وإيران، والهند) خلال العصر الإسلامي، خاصة الفترة من القرن (١٧هـ/١٣م) وحتى القرن (١٤هـ/٢٠م) عدد كبير من البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة، كما تشتمل المتاحف على بعض منها، وتمتاز هذه البلاطات بقيمتها الفنية العالية من حيث الأسلوب الصناعي والتصميمات الزخرفية، كما تعتبر دليلاً مادياً على محاولة الخزافين الدائمة لتطوير فن الخزف بما يتناسب مع متطلبات العصر والعمائر المطلوب تكسيته، كما تشهد تلك البلاطات على العلاقات السياسية والفنية المتبادلة بين البلدان، خاصة فيما بين منطقتي (آسيا الوسطى والأناضول) ومنطقتي (إيران والهند)، كما تمثل انعكاساً واضحاً لحركة انتقال الصناعات والفنانين فيما بين البلاد وتوطنهم بها.

ويلاحظ على العمائر التي استخدمت في تكسيته البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة التنوع الواضح في وظائفها، إذ نجد من بينها العمائر الدينية، والجنائزية، والمدنية...، ومما يلاحظ أيضاً على البلاطات الخزفية التي استخدمت في تزيين هذه العمائر التنوع الواضح في مقاساتها وزخارفها وطريقة تطبيق الأسلوب الصناعي عليها، والتي اختلفت من منطقة لأخرى، فلا شك أن دراسة هذه البلاطات سوف تكشف لنا عن حلقة مهمة من حلقات تطور فن الخزف في المناطق موضوع الدراسة خلال العصر الإسلامي.

أسباب اختياري لهذا الموضوع:

أولاً: وقع اختياري على دراسة موضوع "البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في العصر الإسلامي- دراسة أثرية فنية مقارنة"، كونها تُعشي جدران العديد من العمائر في مختلف المناطق خلال العصر الإسلامي، كما أنها تتسم بتنوع العناصر الزخرفية التي تشكل القوام الزخرفي لتلك البلاطات، والتي تختلف شكلاً وموضوعاً عن التكسيات الخزفية السابقة عليها والمعاصرة لها.

ثانياً: تُعد قلة الدراسات التي تناولت موضوع البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة بالبحث والدراسة من أهم أسباب اختياري لهذا الموضوع، حيث إنه لا توجد دراسة عربية متخصصة في البلاطات الخزفية المنفذة بأسلوب الفواصل الجافة، فيما يعرف باسم (الكورداسيكا) حتى الآن، فمعظم الدراسات العربية التي تناولت التكسيات الخزفية سواء في الأندلس، وآسيا الوسطى، والأناضول، وإيران، والهند بالبحث لم تلق الضوء على البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة بصفة تفصيلية واضحة، بل تناولتها ضمن التكسيات الخزفية بصفة عامة مع تحديد لبعض الأساليب الصناعية والزخرفية الأخرى، وذلك على الرغم من انتشار التغطية ببلاطات الفواصل الجافة في كثير من البقاع، مما خلق لي حافزاً قوياً لإخراج هذه الأطروحة باللغة العربية.

أهداف الدراسة:

- محاولة وضع تصور لأسلوب الفواصل الجافة في مناطق (آسيا الوسطى، والأناضول، والأندلس، وإيران، والهند)، وأهم المميزات الفنية في ضوء التكسيات الخزفية الموجودة بعمائر تلك المناطق.

- محاولة معرفة متى كانت بداية نشأة أسلوب الفواصل الجافة، وأين كانت تلك النشأة ومراحل تطورها، وإلى أين وصلت، ومتى كان آخر تطور واستخدام لها في مناطق (الأندلس، وآسيا الوسطى، والأناضول، وإيران، والهند).
- التمكن من خلال الدراسة التحليلية معرفة أهم سمات البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة وخصائصها الفنية (الصناعية والزخرفية) وطريقة تنفيذها خلال العصر الإسلامي في كلٍّ من مناطق (الأندلس، وآسيا الوسطى، والأناضول، وإيران، والهند) والمقارنة فيما بينها بحسب التسلسل الزمني للمناطق، من حيث: فترة بداية الاستخدام، وأهم المدن التي كُسيت عمائرها ببلاطات الفواصل الجافة، وفترة ذروة الإنتاج، والصنّاع، ومراكز الصناعة، والمادة الخام، والطلاءات الزجاجية وطريقة التذهيب، والأسلوب الصناعي وطريقة تنفيذ الحدود الفاصلة، وتصنيف العمائر التي كُسيت جدرانها بهذا النوع من البلاطات الخزفية، وأشكال البلاطات والعناصر الزخرفية، والألوان.
- التمكن من خلال الدراسة الوصفية للبلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة بالمنشآت المعمارية المختلفة تحديد مواضعها على الجدران الداخلية والخارجية للمنشآت وأهم العناصر الزخرفية والمجموعات اللونية المستخدمة في تنفيذها.

الدراسات السابقة:

حاولت الإطلاع قدر الإمكان على ما وقع تحت يدي من مصادر ومراجع عربية وأجنبية، حتى تكون هذه الدراسة شاملة، فهناك مجموعة من الدراسات المهمة التي ألقت الضوء على التكتسيات الخزفية بمناطق (الأندلس، وآسيا الوسطى، والأناضول، وإيران، والهند) بشكل عام، وهناك من تناول أسلوب الفواصل الجافة على الأواني والتحف التطبيقية، وهناك من تناول موضوع البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة، ولكن في منطقة معينة أو خلال فترة زمنية محددة، ومن أهم الدراسات التي استفدت منها في دراسة البلاطات الخزفية ذات الفواصل الجافة في العصر الإسلامي "دراسة أثرية فنية مقارنة" ما يلي:

المراجع والأبحاث العربية، ومنها:

- حسن الباشا، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، المجلد الثالث، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- ربيع حامد خليفة، الفنون الإسلامية في العصر العثماني، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الرابعة، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- زكي محمد حسن، الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، مؤسسة هنداوي سي أي سي، ٢٠١٧م.
- سعاد ماهر، الخزف التركي، مطابع مذكور، القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.
- شبل إبراهيم عبيد، تراكيب القبور الخزفية في آسيا الوسطى في الفترة من القرن (٨هـ/١٤م)، وحتى القرن (١٣هـ/١٩م) دراسة أثرية فنية، مجلة كلية الآثار، العدد العاشر، ٢٠٠٤م.
- كمال عناني إسماعيل، الخزف ذو الفواصل الجافة، مجلة كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، العدد ٤٩، ٢٠٠٠م.